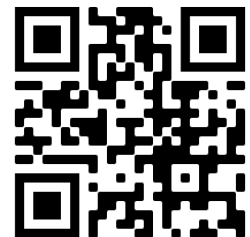


"فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لقصص بعض الأنبياء في تنمية القيم لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي"

إعداد الباحثة:

بشائر حامد البركاتي

إشراف: أ.د. أسماء زين صادق الأهدل



المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة لقصص بعض الأنبياء في تنمية القيم لتلميذات الصف الثالث الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة والقياس القبلي - البعدي لأداة البحث، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد الوحدة المقترحة لقصص بعض الأنبياء، كما تم إعداد دليلًا إرشاديًا لتدريس الوحدة المقترحة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي، واختبار مواقف للقيم تضمن قياس القيم التالية: التواضع، والصبر، وبر الوالدين، والصدق، والمثابرة والاجتهاد، وإمالة الأذى عن الطريق، والاحتشام، والكرم، شكر الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتكونت عينة البحث من 25 تلميذة من الصف الثالث الابتدائي بمدرسة دف زيني بمحافظة الجموم مكة المكرمة، وتم التحقق من صدق وثبات مواد الدراسة وأدائها؛ من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٨) تلميذة من المدرسة الابتدائية الأولى بالجموم. وأظهرت نتائج التجربة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات العينة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح القياس البعدي في كل قيمة أخلاقية من القيم الفرعية وفي الاختبار ككل، ووجود حجم أثر متوسط لكل قيمة ولمجموع القيم ككل، وتعتبر هذه النتائج مؤشر لفاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية القيم، وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات من أهمها: الاهتمام بغرس القيم الإسلامية في أذهان التلميذات باستخدام أحدث الاستراتيجيات والطرق الحديثة والمشوقة، الاستفادة من الوحدة التعليمية في بناء وحدات على غرارها لتلميذات الصفين الأول والثاني الابتدائي، إدراج مقرر الدراسات الاجتماعية في مناهج الصفوف الأساسية (الأولية)، حث معلمات الصفوف الأولية على استخدام الأسلوب القصصي لما له من دور في سرعة إيصال المعلومات إلى أذهان التلميذات، الاستفادة واضعي المناهج والمشرفين التربويين والمعلمين من دليل المعلمة الذي أعدته الباحثة عند تدريس الوحدة التعليمية المقترحة في قصص الأنبياء، أهمية تعاون الأسرة والمجتمع والمدرسة ووسائل الاعلام في تنمية القيم الدينية والتربوية والأخلاقية، والجمالية.

الكلمات المفتاحية: وحدة تعليمية مقترحة، قصص الأنبياء، القيم.

المقدمة:

يعد التعليم وفروعه ركيزة أساسية في تقدم المجتمعات، ويشهد التعليم في المملكة العربية السعودية تطورًا في مختلف فروع ومجالاته ليوافق الانفجار المعرفي والعالمي ومن المناهج التي تم تطويرها مناهج الدراسات الاجتماعية. ومناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها مقرراتها تهتم بدراسة المجتمع وواقعه وأصالته وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله (خاطر وسبيتان، ٢٠١٠، ٨٩).

ويندرج تحت الدراسات الاجتماعية علم التاريخ، ويتميز علم التاريخ بالاهتمام بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد (عبد المقصود، 2009، 19).

ويهدف علم التاريخ إلى جمع البيانات عن الماضي وأحداثه والتحقق منها وتسجيلها حسب تسلسلها والتأكد من صحتها (اللقاني ورضوان، 1999، 12)، ويؤكد على ذلك عاشور (٢٠٠٩، 30) أن تعليم التاريخ لا يعد هدفًا في حد ذاته وإنما هو وسيلة تساعد على تحقيق نمو التلميذات، حيث يمثل إعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة في بناء مجتمعه من الأهداف التي تسعى إليها مناهج الدراسات الاجتماعية، ومن ضمنها الموضوعات التاريخية التي تدريس في مراحل التعليم العام (الزيادات وقطاوي، 2010، 17).

ومن هنا تتضح أهمية الموضوعات التاريخية في تنمية القيم لدى المتعلمين وخاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مناهج الدراسات الاجتماعية، حيث تُعرّفهم بتطور الحياة وفضل السابقين فيما وصلوا له من تطور في مختلف مجالات الحياة، وفي الغالب أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية وفي الصف الثالث منه يكونون في بداية مرحلة الطفولة المتأخرة التي تتميز بالسرعة سوءاً من حيث القدرة على التعلم أو التذكر أو التفكير أو التخيل، وكذلك نمو الذكاء وحس الاستطلاع ونمو المفاهيم، وإدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج (الصافي وقارة ودبور، 2010، 59).

وتمثل هذه المرحلة بيئة خصبة مناسبة لغرس وتعزيز المبادئ الخلقية الصحيحة المستمدة من الشريعة الإسلامية في شخصية التلميذ (الصافي وقارة ودبور، 2010، 68).

ولتعليم القيم الأخلاقية الفاضلة أوصى البري (٢٠١٢) باستخدام القصة الدينية في ترسيخ العقيدة الإسلامية والتبصير بالقيم الخلقية الفاضلة.

ويعتبر ما ذكر في القرآن الكريم من قصص وسيرة الأنبياء وصبرهم وتحملهم ما يمثل قدوة لكل مسلم صغير وكبير.

وعليه قامت الباحثة بفحص كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وخاصة الصفوف الأولية؛ ووجدت في مقررات الصف الثالث الابتدائي أن ما ذكر فيها من قصص الأنبياء تناولت سيرة الرسول P مركزة على الجوانب المعرفية من حيث ولادته ونسبه..... ووفاته، ولم تتناول القيم المستفادة من سيرته عليه السلام بما يناسب تلميذات الصف الثالث الابتدائي، حيث تعتبر هذه المرحلة العمرية كما ذكر عبد المقصود (٢٠٠٩، ٣١) مرحلة بناء وتكوين النسق القيمي الذي يوجه سلوكهم في ممارساتهم الحياتية. وحرصاً من الباحثة على معرفة رأي معلمات المرحلة الابتدائية في أهمية تنمية القيم الفاضلة من خلال قصص الأنبياء والرسول -عليهم الصلاة والسلام؛ أعدت دراسة استطلاعية موجهة لمعلمات الدراسات الاجتماعية والمواطنة في المرحلة الابتدائية عن أهمية إضافة وحدة تعليمية في قصص الأنبياء -عليهم أفضل الصلاة والسلام - وسيرتهم العطرة بهدف تنمية القيم المناسبة لتلميذات الصفوف الأساسية من المرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من (١٢٠) معلمة، وتم استخدام الاستبانة الإلكترونية، وقد أفادت إجابات (٩٦%) من المعلمات عن أهمية معرفة التلميذات لسيرة الأنبياء والرسول في هذه المرحلة العمرية إدراجها ضمن مقرراتهم التعليمية، كما اتفق (٩٥%) منهم على دور قصص الأنبياء في تنمية القيم الأخلاقية، وأكد (٩٥%) منهم على أن هذه السيرة النبوية ستكسب التلميذات خبرات حقيقية تغيد بهن في حياتهن وتنمي الجانب الوجداني لديهن، ورأي الجميع على أن تضمين المقررات قصص الأنبياء وسيرتهم في الصف الثالث الابتدائي يحقق مبدأ الاستمرارية لما سيتعلمونه في المراحل المقبلة.

مشكلة البحث

لقصص الأنبياء بهدف تنمية القيم، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: تركز مشكلة البحث على المتطلبات السابقة في أهمية تضمين مقررات الصف الثالث الابتدائي ما فاعلية وحدة تعليمية مقترحة عن قصص بعض الأنبياء في تنمية القيم لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما مكونات الوحدة المقترحة في قصص بعض الأنبياء؟
2. ما أبرز القيم التي يمكن تنميتها من خلال دراسة هذه الوحدة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي؟

3. ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية القيم التالية: التواصل، الصبر، بر الوالدين، الصدق، المثابرة والاجتهاد، إمالة الأذى عن الطريق، الاحتشام، الكرم، شكر النعمة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- 1- تصميم وحدة تعليمية مقترحة في قصص بعض الأنبياء مناسبة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي.
- 2- إعداد قائمة بالقيم المناسبة لتعلمها لتلميذات الصف الثالث الابتدائي.
- 3- الكشف عن فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض القيم لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي.

فرض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات العينة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لكل درجة كل قيمة في الاختبار، وللدرجة الكلية للاختبار.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالي في تحقيق ما يلي:

- 1- إثراء مقررات الصف الثالث الابتدائي بوحدة تعليمية تتضمن قصص بعض الأنبياء وسيرتهم.
- 2- استفادة معلمات الدراسات الاجتماعية من الوحدة التعليمية المقترحة، ودليل المعلمة المرفق بالوحدة التعليمية في تنمية القيم المطلوبة دينياً واجتماعياً.
- 3- استفادة مصممي مناهج المرحلة الابتدائية في تضمين موضوعات تاريخية تناسب تلميذات المرحلة الابتدائية في سيرة الأنبياء عليهم أفضل الصلاة والسلام.
- 4- استفادة الباحثين في مجال الدراسات الاجتماعية في إعداد دراسات تنطلق من نتائج وتوصيات البحث الحالي.

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي القبلي - البعدي (Pre-Post test) للمجموعة الواحدة، وهو المنهج الذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد تقوم الباحثة بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة كما هي دون تغيير (العساف، 2010، 277)، من خلال تدريس المتغير المستقل الذي يتمثل في وحدة تعليمية مقترحة عن قصص بعض الأنبياء، لمعرفة أثره على المتغير التابع وهو تنمية بعض القيم الأخلاقية.

متغيرات البحث

- 1- المتغير المستقل (Independent Variable) وحدة تعليمية مقترحة عن قصص بعض الأنبياء.
- 2- المتغير التابع (Dependent Variable) تنمية القيم، ويتمثل بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في الاختبار.

مجتمع وعينة البحث:

1. **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمكة المكرمة.
2. **عينة البحث:** تم ترشيح عدد من المدارس بمحافظة الجموم للطالبة من قبل إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة، وتواصلت الباحثة معهن وتم الاتفاق مع مدرسة دف زيني الابتدائية حيث تتوفر بها أكثر من (3) فصول دراسية للصف الثالث الابتدائي، وعدد تلميذات الصف لا يتجاوز (٢٥) تلميذة، كما أبدت قائدة المدرسة ومعلمة الدراسات الاجتماعية تعاوناً خاصة في ظل التعليم عن بعد واستخدام المنصات التعليمية، وقد قامت الباحثة باختيار أحد فصول تلميذات الصف الثالث الابتدائي عشوائياً (بالقرعة) من تلك المدرسة.

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري التعرف بمتغيرات البحث والتي تشمل: الوحدات التعليمية، والقيم

أولاً: الوحدات التعليمية

تعريف الوحدات التعليمية

ترتبط الوحدات التعليمية بمنهج الوحدات الذي يعتبر من الطرائق الحديثة في تصميم المنهج التعليمي، وجاء كَرَدَ فعل على منهج المواد الدراسية المنفصلة وللخلاص من تجزئة الخبرات التعليمية، وذكر الخوالدة وعيد (2011، 243) "أن فلسفة هذا المنهج تقوم على دمج أساسيات المعارف العلمية بحاجات المتعلمين ومشكلاتهم، مع ربطها بالحياة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث الرغبات والهوايات والحاجيات والقدرات، مما يؤدي لتحقيق التكامل على جميع مستوياته". وفي ضوء ذلك تم إعداد الوحدات التعليمية وتقديم المعرفة في صورة وحدات تتضمن جوانب التعلم المعرفي والوجداني والنفسي.

ويُعرّف منهج الوحدات بأنه أسلوب جديد من التعليم يساعد المتعلم على التأقلم مع ظروف البيئة والتكيف معها لتحسين سلوكه وتعديله، ونادى بضرورة تدريس المنهج في صورة وحدات مترابطة يهيئ للمتعلم من خلالها الفرص للتعبير عن خبراته ومهاراته. (موريسون، ١٩٢٦، كما ورد لدى الناشف، ٢٠١٢، ٧٣).

وقد تعددت تعريفات الوحدات التعليمية بتعدد أشكالها، وارتبط التعريف بما تقدمه من محتوى وأنشطة، حيث ذكرت الفتلاوي (٢٠٠٦، 258): أن هناك ثلاثة أشكال للوحدات فهناك الوحدة القائمة على المادة الدراسية، والوحدة القائمة على الخبرة، والوحدة المختلطة، وتعرف الوحدة بما يلي: فقد عرّف الخليفة الوحدة بأنها: "تنظيم خاص للمادة الدراسية، وطريقة تدريسها، وتضع المتعلمين في موقف تعليمي متكامل، يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً، يؤدي إلى مرورهم في خبرات معنية، وإلى تعلمهم تعلمًا خاصًا، ويترتب على ذلك بلوغ مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب فيها" (الخليفة، 2017، ٢١٢).

أنواع الوحدات التعليمية

تعددت أشكال تصميمات المناهج الدراسية ولكل منها خلفية نظرية تدعمها، ومن ضمن تصميمات المناهج؛ منهج الوحدات الذي ظهر وانتشرت وتأثرت بها أفكار وطرق تربوية كثيرة، وقد نتج عن ذلك مفهومان هما: منهج الوحدات الدراسية، ومنهج وحدة الخبرة. والمنهج المختلط الذي يجمع بين مزايا الوحدات القائمة على المادة الدراسية والوحدات القائمة على الخبرة. (الفتلاوي، ٢٠٠٦، ٢٥٩).

وقد أدى تطور مفهوم الوحدة إلى تصنيفها بطرق مختلفة إما على أساس الغرض من إعدادها، أو على أساس محتواها، أو على أساس نشاطات التعلم بها (مصطفى، ٢٠٠٤، ٢٣٣)؛

وفيما يلي أشهر تصنيفين وهما:

- الوحدات القائمة على المادة الدراسية .MATTER-SUBJECT UNIT.

- الوحدات القائمة على الخبرة .EXPERIENCE UNIT.

أهمية الوحدة التعليمية

تظهر أهمية الوحدات التعليمية بتمييزها بعدد من الخصائص ذكر منها صبري (2008، 273):

- أ- تجعل من المتعلم وخبرات التعلم محورًا للعملية التعليمية.
- ب- تنطلق من أنشطة التعليم والتعلم المثيرة للمتعلم فتزيد دافعية التعلم.
- ج- يراعي تنظيم خبرات التعليم والتعلم منطقيًا وسيكولوجيًا.
- د- تؤكد على مبدأ الترابط والتكامل بين الخبرات المعرفية.
- هـ- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- و- تتيح تدريب المتعلم على ممارسة أساليب التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- ز- تربط التعليم ببيئة المتعلم فتدعم دوره الاجتماعي.

طرق تصميم الوحدات

إن التخطيط لبناء الوحدات يقوم على أساس عدد من الخطوات؛ ذكرها: صلاح، والرشيدي، والعنيزي، سلامة (2007، 2011، 161)؛ وطعيمة وآخرون (2011، 311-320)؛ وعبد الباري (2016، 310-312):

1. اختيار موضوع الوحدة.
2. تحديد أهداف الوحدة.
3. تنظيم محتوى الوحدة.
4. تحديد أنشطة التعليم والتعلم بالوحدة.
5. تحديد وسائل التعليم والتعلم بالوحدة.
6. تحديد طرق التعليم والتعلم بالوحدة.
7. تقييم نتائج التعليم والتعلم بالوحدة.

يتضح مما سبق أن هناك عدة خطوات مهمة في إعداد الوحدات التعليمية تبدأ باختيار موضوع الوحدة وتحديد الهدف من دراستها، ثم تنظيم المحتوى وتحديد أنشطة التعلم ووسائل التعليم والتعلم وطرق التدريس، وتنتهي بالتقويم، فهي بدا تضمن تكامل عناصر المنهج في بناء الوحدة التعليمية وتكون مؤشرًا لتكامل كل جوانبها وارتباطها باحتياجات المتعلمين وتطلعاتهم المستقبلية، وتضيف لهم نموًا معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا.

ثانياً: القيم

تدريس القيم والاهتمام بها من أبرز الأمور التي تسعى المناهج لتنميتها في المتعلمين، وهي تمس الأساس العقائدي في بنائها، وتعكس معتقدات دينية وفكرية واجتماعية، وتصبح جزءاً مهماً من سلوكيات المجتمعات، وعرفها الأغا (٢٠١٠) بأنها: "معانٍ سامية، ومن ثقافة المجتمع وعقائده، ويكتسبها الفرد أثناء عملية التربية، فيؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه، ويدافع عن أفكاره وآرائه، وتشكل شخصيته وتتبعكس كصفات سلوكية في تصرفاته، ويتخذها معياراً يحكم على الناس من خلالها". (١٧)

وأما العجومي (٢٠١٢) عرّفت القيم بأنها: "عبارة عن معايير ومبادئ وجدانية وفكرية وضعها المجتمع أو تعارف عليها ولها صفة الاستمرار النسبي يعتقد بها تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ويتمثلونها، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء المختلفة بحيث تُحدّد لهم ما هو مرغوب فيه وما هو مرفوض". (١٨)

خصائص القيم

- تتميز القيم بمجموعة من الخصائص ذكرها كل من: غانم (١٩٩٩، ١٠). وفهمي (١٩٩٩، ٢٩)؛ والعاجز والعمرى (١٩٩٩، ١٥)؛ والكافي (٢٠٠٥، ٢٨)؛ ونشواتي (٢٠٠٥، ٤٨٠)؛ والجلاد (٢٠٠٧، ٣٧-٣٨)؛ والغامدي (٢٠٠٩، ٢٩-٣٠) وهي:
1. الثبات والاستقرار وعدم القابلية للتغير إلى حدٍّ ما
 2. أنها ظواهر اجتماعية تتصف بالعمومية والالتزام النسبي.
 - 4- التوازن فيما بينها.
 - 5- قابلة للتشديد فقد تكون القيمة غير ملائمة في ظرف زمان أو مكان محدد فتستبدل بغيرها دون محاولة إلغائها.
 - 6- أكثر تجريداً وعمومية
 - 7- العملية: فهي سهلة التعلم والاستيعاب والاكتساب
 - 8- الشمول فهي تشمل كافة جوانب شخصية الإنسان.
 - 9- متدرجة وتتنظم في سلم قيمي متغير ومتفاعل ومتطور؛ حيث تعتبر المحرك والموجه الأساس لسلوك الفرد والجماعة.

مصادر اكتساب القيم

يتم اكتساب القيم من عدة مصادر ويعتبر الدين الإسلامي المصدر الأول والأساسي للقيم ممثلاً بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وقد ذكر الديب (٢٠٠٧) أن ثلاثة مصادر أساسية تشكل منظومة القيم لدى الفرد وهي: المعتقدات، والأعراف والتقاليد، والتكوين الثقافي والتاريخي.

ونذكر رفاعي والجنوبي (٢٠١١، ٥٤) مصادر أخرى لاكتساب القيم هي:

- أ- الأسرة: هي المؤسسة التربوية الأولى التي تحتضن الفرد، فهي أكثر المؤسسات الاجتماعية أهمية، حيث ترسي الأساس السليم اللازم للبناء الاجتماعي للمجتمع، حيث يقضي الطفل جل وقته في البيت ومنه يكتسب السلوك المرغوب.
- ب- المدرسة: لا تقل المدرسة أهمية عن الأسرة حيث تؤدي دوراً مهماً في إكساب القيم للأطفال وتنميتها، ويلقي عليها المجتمع عبء تنشئة جيل يحافظ على قيم مجتمعية ويلتزم بها .

ج- وسائل الإعلام: يقضي الأطفال فترات طويلة من وقتهم في مشاهدة التلفزيون، حيث يتأثرون بما يشاهدونه من برامج تؤثر في اكتسابهم للقيم، كما يتأثرون أيضًا بما يقرؤونه من مجلات، وصور ترشدهم إلى ما هو مقبول أو مرفوض من سلوكيات. يتضح مما سبق أن مصادر القيم قد تكون ذاتية ترتبط بمعتقدات الفرد واحترامه للعادات والتقاليد وتكوينه الثقافي والتاريخي، وقد تكون مصادر خارجية مرتبطة بالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، وفي الواقع إن تلك المصادر سواء كانت مرتبطة بشخصية الفرد ومعتقداته أو من الأسرة القريبة أو البعيدة أو المجتمع المحيط أو المجتمع العالمي، فهي تؤثر في توجهات الفرد وقراراته وتعاملاته مع نفسه ومع الآخرين؛ لذا تعتبر مصادر مهمة يجب أن تتوافر فيها القيم والمثل العليا المقبولة من جميع الأطراف، وتعتبر مصدر أمان وسعادة للفرد والمجتمعات.

الدراسات السابقة

1 المحور الأول: دراسات تناولت الوحدات التعليمية المقترحة

أجرى أحمد (٢٠١٧م) دراسة حول فاعلية استخدام وحدة مقترحة في الإحصاء لتنمية بعض مهارات الحس العددي لدى الدارسين الكبار بفصول محو الأمية، واتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) دارسًا من مدرسة المطرية، وأعد الباحث اختبار مهارات الحس العددي في الإحصاء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الدارسين في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وفاعلية الوحدة في تنمية مهارات الحس العددي لدى الدارسين الكبار بفصول محو الأمية.

وأجرت حمزة (٢٠١٨م) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة قائمة على نظرية الإبداع في تنمية مهارات التفكير الجانبي والأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بجامعة بنها، وتكونت العينة من (٣٥) طالبًا بالفرقة الثالثة، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس مهارات التفكير وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي من إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الجانبي لصالح القياس البعدي لمقياس مهارات التفكير والأداء التدريسي.

وأجرى همام (٢٠١٨م) دراسة هدفت للتعرف إلى فاعلية وحدة مقترحة في ضوء مدخل (STEM) لتنمية مهارات التفكير التصميمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المدارس الرسمية في القاهرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الوحدة الدراسية المقترحة وإعداد أداة البحث، والمنهج التجريبي لقياس الفاعلية، وأعدت الباحثة مقياس التفكير التصميمي في مادة العلوم، وتكونت العينة من (٣٥) تلميذًا وتلميذة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفكير التصميمي لصالح القياس البعدي، وفاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات التفكير التصميمي لدى العينة.

كما قام طه (٢٠١٩م) بإعداد دراسة هدفت إلى معرفة أثر وحدة مقترحة في الفيزياء في ضوء مدخل "العلوم والرياضيات والهندسة والتكنولوجيا" على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، وأعد الوحدة المقترحة، واختبار مهارات القرن الحادي والعشرين في الفيزياء، وتم تطبيق الوحدة على مجموعة يبلغ عددها (٤٠) طالبًا وطالبة من مدرسة التحرير الثانوية بإدارة منوف التعليمية بمحافظة المنوفية، وتم تطبيق

اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين قبلًا وبعديًا، وأوضحت الدراسة فاعلية الوحدة في ضوء مدخل STEM في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في الفيزياء للطلاب .

أعد المعمري والسعيد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة لدى طالبات الصف الثامن في سلطنة عمان، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وشملت العينة (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي بمدرسة الصديقة بنت الصديق للتعليم الأساسي، وتم استخدام أداتين تمثلت في: اختبار للتفكير الناقد، ومقياس للاتجاه نحو المواطنة المسؤولة، وقد تم تطبيق الأداتين قبل وبعد دراسة الوحدة الدراسية المقترحة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \geq 0.05$) لاختبار التفكير الناقد، ومقياس الاتجاه نحو المواطنة المسؤولة بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة.

المحور الثاني: دراسات تناولت تنمية القيم

أجرى محمود وإبراهيم (٢٠١٧م) دراسة هدفت إلى معرفة أثر نمط عرض السلوك الأخلاقي (الإيجابي السلبي، السلبي الإيجابي) للشخصية بالقصة الإلكترونية واستراتيجيتي التعلم المستخدمة مع القصة الإلكترونية (لعب الدور والمناقشة)، والتفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقي واستراتيجيتي لعب الدور والمناقشة في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال في القاهرة، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلًا تم توزيعهم على (٦) مجموعات بواقع (١٥) طفلًا في كل مجموعة، وتم إعداد استبانة لتحديد القيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وبطاقة تقييم القصص الإلكترونية المقدمة للأطفال، ومقياس القيم الأخلاقية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أثر القصة الإلكترونية -بصرف النظر عن نمط سلوك شخصياتها وعن استراتيجية التعلم- في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال. وأعدت أبو الخير (٢٠١٨) دراسة هدفت للتعرف إلى فاعلية تدريس مادة التاريخ باستخدام الأسلوب القصصي في زيادة الوعي بالمفاهيم التاريخية وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) تلميذة تم توزيعهن على مجموعتين (٤٨) تلميذة في المجموعة التجريبية، و(٤٨) تلميذة في المجموعة الضابطة، وتم استخدام أداتين للدراسة هما: اختبار الوعي لقياس زيادة الوعي بالمفاهيم التاريخية، ومقياس تنمية القيم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الوعي لقياس زيادة الوعي بالمفاهيم التاريخية وفي المقياس المتعلق بالقيم الاجتماعية، وأوصت الدراسة بتبني استخدام الأسلوب القصصي في تدريس مادة التاريخ، لما يحققه من آثار إيجابية في زيادة الوعي وتنمية القيم.

أما دراسة أبو علي (٢٠١٩م) فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طفل الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة من روضات الأطفال الخاصة في لواء وادي السير بعمّان تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٣٠) طالبًا وطالبة في كل مجموعة، وتكونت أداة الدراسة من استمارة مقابلة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تحصيل الطلبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أجرى باير (Bayir, 2019) دراسة تهدف إلى تقصي آراء طلاب المدارس بالصف الرابع الابتدائي في تركيا حول احترام بعض التعاملات الأخلاقية المذكورة في القصص والرسوم، وتم استخدام التحليل الوصفي على عينة من الطلاب تمثلت في (٣٥) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة باستمارة لتحليل إجابات الطلاب، وأسفرت النتائج عن: أن الطلاب أجابوا على الأسئلة في البُعد الأخلاقي بطريقة تعكس خصائصهم التنموية.

وقامت كاوياني (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي على مجموعتين من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الباحثة الأسلوب القصصي مع المجموعة التجريبية والطريقة المعتادة مع المجموعة الضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تنمية القيم لدى المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات في المبحث الأول:

1- **الهدف:** اختلفت الدراسة الحالية في الهدف مع جميع الدراسات السابقة، حيث هدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة تعليمية في قصص بعض الأنبياء على تنمية القيم لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي. بينما هدفت دراسة أحمد (٢٠١٧م) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في الإحصاء لتنمية بعض مهارات الحس العددي لدى الدارسين الكبار بفصول محو الأمية، ودراسة حمزة (٢٠١٨م) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة قائمة على نظرية الابداع في تنمية مهارات التفكير الجانبي والأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بجامعة بنها، ودراسة همام (٢٠١٨م) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في ضوء مدخل (STEM) لتنمية مهارات التفكير التصميمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المدارس الرسمية في القاهرة، ودراسة طه (٢٠١٩) التي هدفت إلى إعداد وحدة مقترحة في ضوء مدخل "العلوم والرياضيات والهندسة والتكنولوجيا ودراسة أثرها على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الثاني ثانوي، ودراسة المعمري والسعيد (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة لدى طالبات الصف الثامن في سلطنة عمان .

2- **المنهج:** اتفقت الدراسة الحالية في استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي مع دراسة أحمد (٢٠١٧)، وطه (٢٠١٩)، والمعمري والسعيد (٢٠٢٠).

واختلفت مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي وهي: أحمد (٢٠١٧)، همام (٢٠١٨).

10- **الأداة:** اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في الأداة حيث تم إعداد اختبار في القيم، بينما كانت أداة دراسة أحمد (٢٠١٧) اختبار مهارات الحس العددي في الإحصاء، وحمزة (٢٠١٨) مقياس مهارات التفكير وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، وهمام (٢٠١٨) مقياس التفكير التصميمي في مادة العلوم، والمعمري والسعيد (٢٠٢٠) اختبار للتفكير الناقد .

واتفقت مع الشريف (٢٠١١) في عمل اختبار المواقف ومع كمال (٢٠١٥) في اختبار قيم الأمن الفكري ومع طه (٢٠١٩) في اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ومع المعمرى والسعيدى (٢٠٢٠) اللذين قاما بإعداد مقياس للاتجاه نحو المواطنة المسؤولة. 11- **العيينة:** اتفقت هذه الدراسة في عينتها مع أحمد (٢٠١٧)، همام (٢٠١٨).

واختلفت في العينة التي مع الدراسات التي تمثلها عينتها المرحلة المتوسطة (الإعدادية) كدراسة كل من: أحمد (٢٠١٧)، والمعمرى والسعيدى (٢٠٢٠)، واختلفت أيضًا مع الدراسات التي تمثلت عينتها بالمرحلة الثانوية كدراسة نور (٢٠١٤)، وطه (٢٠١٩)، أما دراسة حمزة (٢٠١٨) فعينتها من المرحلة الجامعية.

12- **النتائج:** أظهرت جميع الدراسات السابقة (التي اعتمدت على المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي) أحمد (2017)، وحمزة (2018)، وهمام (2018)، وطه (2019)، والمعمرى والسعيدى (2020) على فاعلية الوحدات المقترحة في تحقيق أهدافها في زيادة الأثر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى أو في القياس البعدى بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

3-4 التعليق على الدراسات في المبحث الثاني:

1- **الهدف:** هدفت الدراسة الحالية من خلال الوحدة المقترحة إلى تنمية القيم المستقاة من قصص الأنبياء، واتفقت تمامًا مع دراسة كاوياني (٢٠٢٠) في تنمية القيم دون تحديد نوعها، واتفقت مع جميع الدراسات في تنمية القيم وإن اختلفت في نوع القيمة مع دراسة محمود وإبراهيم (٢٠١٧) القيم الأخلاقية، وأبو الخير (٢٠١٨) القيم الاجتماعية، وأبو علي (٢٠١٩) القيم الإنسانية والاجتماعية، وباير (Bayir, 2019) قيمة احترام الأخلاق.

كما اختلف مع دراسة أبو الخير (٢٠١٨) التي هدفت إلى تنمية الوعي بالمفاهيم التاريخية بالإضافة للقيم الاجتماعية.

2- **المنهج:** اتفقت الدراسة في استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي مع أبو الخير (٢٠١٨)، محمود وإبراهيم (٢٠١٧)، أبو علي (٢٠١٩)، وكاوياني (٢٠٢٠).

واختلفت مع باير (Bayir, 2019) في استخدام المنهج الوصفي.

3- **الأداة:** اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار للقيم، اتفقت مع كاوياني (٢٠٢٠) في الاعتماد على اختبار لقياس مدى تنمية الوحدة للقيم.

واختلفت في الأداة مع أبو الخير (٢٠١٧) مقياس القيم واختبار الوعي بقياس المفاهيم التاريخية، ومحمود وإبراهيم (٢٠١٧) بطاقة تقييم القصص الإلكترونية المقدمة للأطفال، ومقياس القيم الأخلاقية، ودراسة أبو علي (٢٠١٩)، اعتمد المقابلة، وباير (Bayir, 2019) أداة تحليل القصص الخاصة بالطلاب ورسوماتهم.

4- **العيينة:** اتفقت الدراسة في العينة مع دراسة أبو الخير (٢٠١٨)، ومع باير (2019)، ومع كاوياني (٢٠٢٠)، واختلفت مع محمود وإبراهيم (2017)، وأبو علي (2019).

5- **النتائج:** اتفقت جميع الدراسات في هذا المحور على تحقيق أهدافها في فاعلية تنمية القيم لدى أفراد العينة باستخدام برامج قائمة على القصة مثل دراسة ودراسة كل من: أبو الخير (٢٠١٧)، ودراسة كاوياني (٢٠٢٠) التي حققت فاعلية تنمية القيم باستخدام الأسلوب القصصي.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وبناء فرض بحثها. وإعداد الوحدة التعليمية المقترحة

واختبار القيم.

تتميز هذه الدراسة عما سبقتها من دراسات في إعداد وحدة مقترحة لقصاص بعض الأنبياء بهدف تنمية القيم لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي، وتوضح أهميتها في التركيز على جوانب تعرف التلميذة بأهم مصدر لتعلم القيم (وهو سيرة الأنبياء وقصصهم)، كما تتميز الدراسة الحالية بتطبيقها على عينة من تلميذات الصف الثالث الابتدائي، حيث لم تتناول أي دراسة -ممن تم ذكرها- تلميذات هذا الصف، كما تميزت بأن الاختبار يعتمد على مواقف حياتية يقيس مع تقبل التلميذة للقيم التي استقادت منها خلال دراستها للوحدة التعليمية المقترحة.

مواد وأدوات البحث

اشتمل البحث على المواد والأدوات التالية:

مواد البحث وتتضمن:

أ- قائمة بالقيم المناسبة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي.

ب- الوحدة المقترحة عن قصص بعض الأنبياء.

ج- دليل المعلمة في تدريس الوحدة المقترحة.

لتحقيق أهداف الدراسة والتي تمثلت في معرفة فاعلية وحدة مقترحة عن قصص بعض الأنبياء على تنمية القيم الأخلاقية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمكة المكرمة، قامت الباحثة بإعداد المواد التالية:

قائمة بالقيم: تم إعداد قائمة بالقيم التي يجب أن تتضمنها القصص وهي:

جدول (1) قائمة القيم المناسبة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي

1-التواضع	6-المثابرة والاجتهاد	11-الايثار
2-الصبر	7-إمالة الأذى عن الطريق	12-العفة
3-بر الوالدين	8-الاحتشام	13-الجهاد في سبيل الله.
4-الصدق	9-الكرم	14-احترام حقوق الإنسان.
5-شكر الله	10-الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	15-الشورى

الصدق الظاهري للقائمة (صدق التحكيم)

عرضت الباحثة القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وتدريس التاريخ؛ للتأكد من مناسبة القيم الواردة في القائمة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي، وقد تضمنت القائمة (15) قيمة، وقد كان رأي المحكمين ألا تزيد عدد القيم عن (10) حتى تكون مناسبة للزمن الذي تنفذ فيه التجربة، وتم التوصية بحذف (5) قيم هي: الايثار، العفة، الجهاد في سبيل الله، احترام حقوق الإنسان، الشورى وبقاء بقية القيم لمناسبتها لتلميذات الصف الثالث الابتدائي.

الوحدة المقترحة عن قصص بعض الأنبياء لتنمية القيم لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي:

تسهم القيم في بناء شخصية الطفل وتشكيلها وتحديد غاياتها وأهدافها ووسائل تحقيق هذه الغايات، كما تسهم في مجال التربية، فأسلوب المعلم الذي يتسم بالدفء والصدقة والود يؤدي إلى زيادة درجة التوافق بين قيمه وقيم الأطفال من حيث إشباع دافع الانتماء عند الأطفال واكتساب موجهات السلوك وتوظيفها في حياته اليومية وفي تعامله مع الناس.

وتساعد معرفة خصائص ومتطلبات النمو لكل مرحلة عمرية المهتمين بمجال التربية والتنشئة الاجتماعية على توجيه الأطفال ورعايتهم اجتماعيًا ونفسيًا، وتهيئة الأساس اللازم والملائم للنمو السليم، كما يؤدي إلى زيادة فهم طبيعة نمو الأفراد (مخير، ٢٠١١م، ٥).

من خصائص هذه المرحلة التعليمية استمتاع الطفل بسماع القصص واستجابته لها، ونظرا لكون الطفل في هذه المرحلة يفهم الدين بصورة شكلية، لذلك فإننا يمكن أن نتناول حب الطفل للقصص، فنعلمه قصص الأنبياء والرسول ونستخلص من حياتهم المعاني القيم التي يمكن تنميتها وتناسبهم، كما أن هذه القصص وسيرتهم تقرب الأنبياء إلى نفوس التلاميذ وتجعلهم يتخذونهم نماذج وقدوة لهم في السلوك وفي الخلق، ويعتبر هذا أفضل السبل لتعميق الوازع الديني في نفوس الأطفال. (مخير، ٢٠١١م، ص ١٤٧) خاصة وإن سيرتهم تتضمن الكثير من المواعظ والعبر، وقد جعل الله أفضل الخلائق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وخصهم بصفات وشمايل لم يعطها لغيرهم من خلقه. (ابن كثير، ٢٠١٧م، ٥) قال تعالى (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (سورة يوسف ١١١).

وأعدت الباحثة الوحدة وفق الخطوات التالية:

1. الرجوع إلى عدد من المراجع والمصادر لبناء الوحدة

ومن المراجع التي تم الرجوع إليها: القرآن الكريم، أيسر التفاسير (الجزائري، ٢٠٠٩)، قصص القرآن، (البجوي وآخرون، ٢٠١٢) قصص الأنبياء (ابن كثير، ٢٠١٧)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة (مخير، ٢٠١١)، قصص الأنبياء للأطفال (وهبه، ٢٠١٧)، قصص الأنبياء للأطفال (النحاس، ٢٠٢٠).

2. فلسفة بناء الوحدة: دمج أساسيات المعرفة لأنبياء وربطها بالقيم المناسبة تعلمها لتلميذات الصف الثالث الابتدائي.

3. أسس بناء الوحدة:

أ- الأساس العقدي: ربط معارف وقيم التلميذات بعقيدتهن الإسلامية ومنها: استخلاف الإنسان بالعيش على الأرض، ودور الانسان في اعمار الأرض، والتلازم بين العلم والعمل.

ب- الأساس النفسي: مراعاة خصائص النمو والاستعداد الفطرية في تعلم القيم لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي.

ج- الأساس المعرفي: تقديم نبذة معرفية عن بعض الأنبياء الأوائل ودورهم في اعمار الأرض واهم ما يتميزون به من صفات تعكس قيمهم الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

د- الأساس الاجتماعي: تنمية القيم التي تتفق مع مجتمع التلميذة، وثقافة بيئتها والتغيرات الاجتماعية، وأهمية تعلم القيم في التعامل مع الآخرين.

4. الهدف العام من تدريس الوحدة: تنمية بعض القيم المناسبة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي.

5. الأهداف التفصيلية: تتمكن التلميذة في نهاية الوحدة من:

أ- معرفة سيرة بعض الأنبياء عليهم أفضل الصلاة والسلام (آدم، نوح، هود، إبراهيم، موسى، عيسى)

ب- تقدير دور الأنبياء في تعريف البشر بنعم الله.

ج- استنباط القيم التي اتصف بها الأنبياء.

4. **موضوعات الوحدة:** اشتملت الوحدة على ثمانية دروس تناولت قصص الأنبياء بأسلوب سهل وميسر حتى يكون عونًا على معرفة أشرف الخلق وأفضل البشر.
- **الدرس الأول:** مقدمة في سيرة الأنبياء والرسول عليهم السلام وتشمل: مفهوم الأنبياء والرسول عليهم السلام والفرق بين المفهومين - خصائص الأنبياء والرسول عليهم السلام.
 - **الدرس الثاني:** مهن في حياة الأنبياء والرسول عليهم السلام ويشمل: مهن بعض الأنبياء عليهم السلام: الرعي، الحياكة، النجارة، الحدادة، التجارة، والقيم المستوحاة من الدرس: الإخلاص في العمل، التعاون.
 - **الدرس الثالث:** آدم عليه السلام: تعريفه، قصة خروج آدم عليه من الجنة، معنى الخلافة في الأرض. القيم المستوحاة من سيرة آدم عليه السلام: إكرام أهل العلم وتوقيرهم، شكر الله النعمة. التوبة من الذنب والرجوع إلى الله.
 - **الدرس الرابع:** نوح عليه السلام: تعريفه، دعوته لقومه، قصة سفينة نوح عليه السلام وهلاك الكافرين، القيم المستوحاة من القصة (الاستمرارية في تحقيق الهدف، الدعاء واللجوء إلى الله عند الشدائد، والتلطف في إساءة النصيح)
 - **الدرس الخامس:** هود عليه السلام: تعريفه، نبذة عن قوم هود عليه السلام، وعاقبة قوم هود عليه السلام، القيم المستوحاة من القصة (النصح والمجادلة بالحكمة والموعظة الحسنة، الثقة بالله والايمان به، والتلطف في إساءة النصيح)
 - **الدرس السادس:** إبراهيم عليه السلام: تعريفه، نبذة عن عبادة قوم إبراهيم عليه السلام، دعوته لقومه، انتقال إبراهيم عليه السلام وزوجته هاجر إلى مكة المكرمة معجزة ماء زمزم. وبناء الكعبة، القيم المستوحاة من القصة (الصبر وتحمل الأذى، صدق التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب)
 - **الدرس السابع:** موسى عليه السلام: تعريفه، قصة موسى عليه السلام مع فرعون -نهاية فرعون ومن معه، الكتاب الذي أنزل على موسى، القيم المستوحاة من القصة (المؤازرة والتعاون، الشجاعة، التزام الأدب في مخاطبة ذوي الجاه والسلطان، الصدق، الثبات على المبدأ).
 - **الدرس الثامن:** عيسى عليه السلام: تعريفه، معجزة ولادة عيسى عليه السلام، الكتاب الذي أنزله الله على عيسى عليه السلام، معجزات عيسى عليه السلام، القيم المستوحاة من القصة (صدق التوكل على الله، الدفاع عن الحق، الصبر، التسامح،)
 - تضمنت الوحدة في بداية كل درس من الدروس الأفكار المتضمنة في الدرس، وأيضا أنشطة وتدريبات.
- صدق الوحدة (قائمة المحكمين):**

عرضت الباحثة الوحدة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وتدريس التاريخ؛ للتأكد من مناسبة موضوعات الوحدة وما تحتويه من أنشطة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي، وتمثلت ملاحظاتهم بتعديل بعض الصور والألوان، والاعتماد بشكل رئيس على القصص المذكورة في القرآن الكريم، وذكر الآيات التي وردت في قصص كل نبي ممن شملتهم الوحدة، وقد قامت الباحثة بالاستفادة من تلك التوجيهات وإخراج الوحدة بشكلها النهائي.

دليل المعلمة لتدريس الوحدة المقترحة:

1. **الهدف العام لدليل المعلم:** توجيه وإرشاد المعلمة لتعليم وحدة "التاريخ" لتلميذات الصف الثالث الابتدائي وغرس القيم الإيجابية من خلال قصص الأنبياء والرسول عليهم السلام.
2. **الأهداف التفصيلية لدليل المعلمة:** يهدف الدليل إلى:

أ- تقديم قراءة إثرائية للمعلمة في قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام الذين تناولتهم الوحدة.

ب- اقتراح استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة المناسبة للتعليم والتعلم.

ج- تحديد مواد وأدوات التعلم المناسبة للتلميذات.

د- تحديد أساليب وأدوات مناسبة للتقويم.

3. أهمية دليل المعلم تتضح أهمية الدليل في تمكين المعلمة من:

أ- تنفيذ خطوات الدرس بأفضل الاستراتيجيات، والطرق، وأنشطة التعليم والتعلم

ب- استخدام أساليب وأدوات متنوعة في تقويم تعلم التلميذات وتنمية القيم.

4. محتوى الدليل: تضمن الدليل ما يلي:

أ- مقدمة عامة: شملت الهدف العام من الدليل والأهداف التفصيلية، وأهمية الدليل،

ب- أهداف الوحدة التعليمية المقترحة:

- أن تذكر التلميذة مفهومي النبي والرسول.

- أن توضح خصائص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

- أن تتابع نسب الأنبياء من خلال شجرة نسبهم من آدم عليه الصلاة والسلام إلى آخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

- تتعرف على قصص بعض الأنبياء والرسول (آدم، نوح، هود، إبراهيم، موسى، عيسى) عليهم السلام

- تستنتج الهدف الرئيس من دعوة الرسل لأقوامهم

- تقدر دور الرسل في هداية الناس وصلاح الأرض ومن عليها

- تستنبط أهم القيم التي دعا إليها الرسل الوارد ذكرهم

- تبين مهنة الرسل عليهم السلام

- تقدر قيمة العمل المهني.

ج- الموضوعات التي تناولتها الوحدة، وهي:

- الدرس الأول: الأنبياء والرسول عليهم السلام.

- الدرس الثاني: مهن الأنبياء عليهم السلام.

- الدرس الثالث: أبو الأنبياء آدم عليه السلام.

- الدرس الرابع: نوح عليه السلام.

- الدرس الخامس: هود عليه السلام.

- الدرس السادس: إبراهيم عليه السلام.

- الدرس السابع: موسى عليه السلام.

- الدرس الثامن: عيسى عليه السلام.

د- استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم، والأنشطة المقترحة: وتشمل: القصة، طرح الأسئلة، التعلم التعاوني، التعلم باللعب: مثلث

الاستماع، لعبة البازل، شريط الذكريات، بناء البرج، القفل والمفتاح، خلية المعلومات، البطاقات الملونة، الكنز، النصف الآخر.

هـ- وسائل وأدوات التعليم والتعلم: السبورة الافتراضية، الكتابة الملونة (عوضاً عن الأقلام الملونة)، الصور التوضيحية، جهاز

الكمبيوتر، تسجيلات فيديو، أوراق عمل.

و- أساليب وأدوات التقويم:

- الأساليب وتشمل: تقويم قبلي - بنائي-نهائي.
 - الأدوات وتشمل: أوراق عمل، الأسئلة الصفية، اختبار القيم (الذي طبق قبل وبعد الانتهاء من التجربة)، الواجبات المنزلية.
 - ز- الخطة الزمنية لتنفيذ اللقاءات التعليمية:
- بلغ مجموع عدد الحصص (14) حصة، زمن الحصة نصف ساعة، وعليه مجموع عدد الساعات (٧) ساعات.

جدول (2) الخطة الزمنية لتنفيذ اللقاءات التعليمية

الموضوع	الحصص
1. الأنبياء والرسول . المقصود بالأنبياء والرسول	١
2. خصائص الأنبياء والرسول	١
3. نسب الأنبياء	١
4. مهن في حياة الأنبياء . الرعي	١
5. الحياكة	١
6. النجارة	١
7. الحدادة	١
8. التجارة	١
9. آدم عليه السلام	١
10. نوح عليه السلام	١
11. هود عليه السلام	١
12. إبراهيم عليه السلام	١
13. موسى عليه السلام	١
14. عيسى عليه السلام	١

الصدق الظاهري (المحكمين): عرضت الباحثة دليل المعلمة بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وتدرّس التاريخ، ومعلمات ومشرفات الدراسات الاجتماعية والصفوف الأولية لتأكد من مناسبة الأهداف واستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في تدريس دروس الوحدة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي، وقد أشارت نتيجة التحكيم إلى مناسبة الأهداف واستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة وارتباطهما ببعض لتدريس الوحدة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي، إلا أن هناك بعض الملاحظات التي أوصى بها بعض المحكمين وهي: إجراء التعديل اللغوي، تحديد الواجب المنزلي بما يناسب سن التلميذات، تنوع الأسئلة في الأنشطة وأوراق العمل ما بين المقالية والموضوعية ومناسبتها للتلميذات.

وقد تم تعديل هذه الملاحظات من قبل الباحثة.

أداة البحث: اختبار القيم (من إعداد الباحثة):

الهدف من اختبار القيم: قياس فاعلية الوحدة المقترحة عن قصص بعض الأنبياء على تنمية القيم لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي.

وصف الاختبار:

- 1- تحديد نوع الاختبار: اختبار موضوعي، تكون من أسئلة الاختيار من متعدد.
- 2- صياغة أسئلة الاختبار: تكون الاختبار من (20) سؤال، لكل سؤال ثلاثة بدائل تختار التلميذة الإجابة الصحيحة، وتم صياغة معظم الأسئلة على شكل اختبار مواقف مرتبطة ببعض القيم التي تعلمتها من سيرة الأنبياء في الوحدة التعليمية المقترحة، وهي كالتالي:

- قيمة التواضع: السؤالين (1-2).
- قيمة الصبر: السؤالين (3-4).
- قيمة بر الوالدين: السؤالين (5-6).
- قيمة الصدق: السؤالين (7-8).
- قيمة المثابرة والاجتهاد: السؤالين (9-10).
- قيمة إمالة الأذى عن الطريق: السؤالين (11-12).
- قيمة الاحتشام: السؤالين (13-14).
- قيمة الكرم: السؤالين (15-16).
- قيمة شكر النعمة: السؤالين (17-18).
- قيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (19-20).

3- تعليمات الاختبار: شملت التعليمات توجيهات للتلميذة فيما يلي:

- نوع الاختبار: اختيار من متعدد.
- عدد الأسئلة: (20) سؤال.
- وصف الاسئلة: يشمل كل سؤال (3) بدائل اختاري الإجابة التي تتفق ووجهة نظرك.
- زمن الاختبار (30) دقيقة.
- لا تنسي كتابة اسمك على ورقة الاختبار.
- لا تتركي أي سؤال بدون إجابة.
- إعطاء مثال للإجابة.

4- تصحيح الاختبار:

- تكون الاختبار من (١٠) قيم أخلاقية موزعة على (٢٠) سؤالاً وقد راعت الباحثة في توزيع الدرجات وزناً موحداً من الدرجات، حيث خصصت لكل سؤال درجة واحدة موزعة وفقاً لدرجة إتقان التلميذة في كتابة الإجابة الصحيحة في مكانها المناسب، بحيث تعطى التقديرات المعتمدة في مدارس التعليم للمرحلة الابتدائية كما في الجدول التالي:

جدول (3) توزيع الدرجات إلى مستويات تقديرية

النتيجة	التقدير
من ٨٩ - ١٠٠	ممتاز
من ٧٦ - ٨٩	جيد جداً
من ٦٣ - ٧٦	جيد
من ٥٠ - ٦٣	متوسط
٥٠ فأقل	ضعيف

5 الضبط التجريبي للاختبار

طبق الاختبار على عينة استطلاعية من بين أفراد المجتمع الأصلي للدراسة ومن خارج عينة الدراسة الفعلية وقوامها (١٨) تلميذة، لمعرفة مدى تقبل التلميذات للاختبار، ومدى وضوح التعليمات والارشادات، وللتأكد من الصدق والثبات. **صدق الاختبار وثباته:**

صدق الأداة هو قدرتها على قياس ما وضعت من أجله، أو شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من جانب، ووضوح فقراتها ومفرداتها من جانب آخر، على أن تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات، عدس، عبد الحق، ٢٠١٢، ١٧٩). وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها بطريقتين:

أ- **الصدق الظاهري للاختبار (صدق المحكمين):** بعد الانتهاء من إعداد الاختبار وبناء فقراته، تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتمثلة في الأساتذة المتخصصين، وبعض المشرفين، وعدد من المعلمين والمعلمات، لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم حول الاختبار وفقراته. وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين، وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعادت الباحثة صياغة بعض الأسئلة في الاختبار وذلك فيما اتفق عليه أكثر المحكمين، وبذلك أصبح الاختبار في شكله النهائي بعد التأكد من صدقه الظاهري مكوناً من (٢٠) سؤالاً مقسم على (١٠) قيم أخلاقية.

ب- **صدق الاتساق الداخلي للاختبار:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل سؤال من أسئلة الاختبار مع القيم الأخلاقية التي ينتمي إليها هذا السؤال، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاختبار وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للقيم الأخلاقية، كما يوضح نتائجها جدول (٣-٢) التالي:

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لدرجة أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
قيمة التواضع			
١	**٠,٦٩٥	٢	**٠,٦٩٥
قيمة الصبر			
٣	**٠,٦٨١	٤	**٠,٦٨١
قيمة بر الوالدين			
٥	**٠,٨٧٠	٦	**٠,٦٠٣
قيمة الصدق			
٧	**٠,٩٩	٨	**٠,٩٩
قيمة المثابرة والاجتهاد			
٩	**٠,٨٨١	١٠	**٠,٥٩٨
قيمة اماطة الأذى عن الطريق			
١١	**٠,٩٩	١٢	**٠,٩٩
قيمة الاحتشام			
١٣	**٠,٨٥٠	١٤	**٠,٤٧٣
قيمة الكرم			
١٥	**٠,٩٩	١٦	**٠,٩٩
قيمة شكر الله			
١٧	*٠,٤٢٦	١٨	**٠,٧٨٧
قيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر			
١٩	**٠,٨٦٧	٢٠	**٠,٥٥٢

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)**

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للقيم الأخلاقية جاءت جميعها دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى تحقق صدق الاتساق الداخلي لأسئلة اختبار القيم، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة (اختبار تنمية القيم الأخلاقية)

يقصد بثبات الأداة هو أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا تم تطبيقها من قبل أكثر من باحث على نفس العينة ونفس الظروف

(العساف، ٢٠١٢، 277)، وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقتين هما:

الطريقة الأولى: طريقة التجزئة النصفية:

وقد جاءت النتائج كما هي مبينة في ...

جدول (5) قيمة الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتجزئة النصفية:

الاختبار	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	
		قيمة معامل الارتباط	قيمة الثبات (معامل الارتباط المعدل)
اختبار القيم	٢٠	٠,٧٢٣	٠,٨٣٤

وقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار (معامل الارتباط بين الأسئلة الفردية والزوجية للاختبار بلغ (٠,٨٣٤) وهذا يدل على أن اختبار تنمية القيم الأخلاقية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يشير إلى صلاحية اختبار تنمية القيم الأخلاقية، واعتمادها كأداة لجمع البيانات وللإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

الطريقة الثانية: طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات اختبار تنمية القيم، والجدول (4-5) يوضح قيمة معامل الثبات:

جدول (6) قيمة الثبات باستخدام قيمة معامل ألفا كرونباخ

الاختبار	عدد الفقرات	قيمة الثبات
اختبار القيم	٢٠	٠,٨٥٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية لاختبار تنمية القيم باستخدام معامل ألفا بلغت (٠,٨٥٢)؛ وتشير هذه القيمة من معامل الثبات إلى صلاحية الاختبار للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

مناقشة النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات العينة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي في كل قيمة أخلاقية من القيم الفرعية وفي الاختبار ككل، حيث بلغت قيمة (Z) للدرجة الكلية للاختبار (٣,٤٣٢) وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، الأمر الذي يشير إلى زيادة القيم الأخلاقية لدى التلميذات.
- تحقق حجم أثر بدرجة متوسطة لكل قيمة من القيم التي تم قياسها وفي الدرجة الكلية للاختبار.
- فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهاراتي التواصل والاحتشام، بينما بقيت القيم والدرجة الكلية للاختبار لم تصل إلى الحد المقبول (1.20).
- وجود فرق دال بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجود حجم أثر بدرجة متوسطة لكل قيمة ولمجموع القيم ككل، مؤشر لفاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية القيم.

التوصيات:

1. بناءً على ما أظهرته التجربة من تفاعل التلميذات ونتائج البحث التي توصلت إليها البحث الحالي أوصت الباحثة بما يلي:
1. الاهتمام بغرس القيم الإسلامية في أذهان التلميذات باستخدام أحدث الاستراتيجيات والطرق الحديثة والمشوقة.
2. الاستفادة من الوحدة التعليمية في بناء وحدات على غرارها لتلميذات الصفين الأول والثاني الابتدائي.
3. إدراج مقرر الدراسات الاجتماعية في مناهج الصفوف الأساسية (الأولية).
4. حث معلمات الصفوف الأولية على استخدام الأسلوب القصصي لما له من دور في سرعة إيصال المعلومات إلى أذهان التلميذات.
5. استفادة واضعي المناهج والمشرفين التربويين والمعلمين من دليل المعلمة الذي أعدته الباحثة عند تدريس الوحدة التعليمية المقترحة في قصص الأنبياء.
6. أهمية تعاون الأسرة والمجتمع والمدرسة ووسائل الإعلام في تنمية القيم الدينية والتربوية والأخلاقية، والجمالية.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

- ابن كثير ، الحافظ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل . (٢٠١٧) . قصص الأنبياء . لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية.
- أبو الخير ، وفاء إبراهيم محمد . (٢٠١٨) . فاعلية تدريس مادة التاريخ باستخدام الأسلوب القصصي في زيادة الوعي بالمفاهيم التاريخية وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن (رسالة ماجستير الجامعة الهاشمية كلية العلوم التربوية، الزرقاء، الأردن). تم الاسترجاع من:
- <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=240783>
- أبو علي، دارين حسن . (٢٠١٩). أثر أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في اكتساب طفل الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير (رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن). تم الاسترجاع من:
- [FullRecord?ID=259155/http://search.shamaa.org](http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=259155)
- أحمد، أكرم قببص . (٢٠١٧). فاعلية استخدام وحدة مقترحة في الإحصاء لتنمية بعض مهارات الحس العددي لدى الدارسين الكبار في فصول محو الأمية. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس - مصر، ع41، 199-269. مسترجع من:
- [article_84124.html/http://journals.ekb.eg](http://journals.ekb.eg/article_84124.html)
- الأغا، ايهاب . (٢٠١٠) . القيم المتضمنة في منهج المطالعة للصف الثالث في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- البجاوي، علي محمد ، وجاد المولى ، محمد أحمد ، وإبراهيم ، محمد أبو الفضل . (٢٠١٢) . قصص القرآن . بيروت : شركة أبناء الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع.
- البري، قاسم نواف . (٢٠١٢) . دور القصة الدينية في تربية الطفل . المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية -الأردن، مج11، ع2، 261 -281. مسترجع من: <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=240783>
- الجزائري ، أبي بكر . (٢٠٠٩) . أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير . بيروت : المكتبة العصرية .

الجلاد، ماجد زكي . (٢٠٠٧) . تعلم القيم وتعليمها - تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. ط٢. عمان : دار المسيرة .

حمزة، ميساء محمد مصطفى أحمد . (٢٠١٨) . فاعلية وحدة مقترحة قائمة على نظرية الابداع الجاد في تنمية مهارات التفكير الجانبي والأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية (منشورات كلية التربية جامعة بنها ، جمهورية مصر العربية) . مسترجع من:

38396/maysaaaahmed8-publications/bu.edu.eg/staff

خاطر، نصري ذياب ، وسبيتان ، فتحي ذياب . (٢٠١٠) . اساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات. عمان : دار الجنادرية. الخليفة، حسن جعفر . (2017). المنهج المدرسي المعاصر : مفهومه-أسسه-مكوناته-تنظيماته-تقويمه وتطويره. ط١٧. الرياض: مكتبة الرشد.

الديب، إبراهيم رمضان . (2007). أسس ومهارات بناء القيم التربوية: وتطبيقاتها في العملية التعليمية. ط٢. المنصورة: مؤسسة أم القرى.

الراشد ، مضايي عبد الرحمن . (٢٠١٧) . مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية -مصر، مج٥، ع١٢، 149-253. تم الاسترجاع من:

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=126380>

رفاعي، سعيد والجنوبي عبد الله. (2011). أثر تدريس مقررات القراءة في تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة-مصر ، ع١١٤، 44-74. تم الاسترجاع من:

<https://search.mandumah.com/Record/79647>

- الزحيلي، وهبة . (٢٠٠٠) . القيم الإنسانية في القرآن الكريم . دمشق: دار المكتبي . الصافي، عبد الحكيم، وقارة، سليم محمد ، ودبور، عبد اللطيف محمد . (٢٠١٠). تعليم الاطفال في عصر الاقتصاد المعرفي. عمان : دار الثقافة.

صبري، ماهر إسماعيل . (2008). المناهج ومنظومة التعليم. ط٢. الرياض: مكتبة الرشد.

صلاح، سمير، والرشد، سعد ، والعنيزي، يوسف، وسلامة، عبد الرحيم . (2007). المناهج الدراسية. ط٢. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

طه، عبد الله مهدي عبد الحميد . (٢٠١٩) . وحدة مقترحة في الفيزياء في ضوء مدخل العلوم والرياضيات والهندسة والتكنولوجيا وأثرها على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الثاني الثانوي . المجلة التربوية -وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية ، م ج ٣٣ ، ع ١٣٠ ، ج ٢ ، 99-138 . مسترجع من:

FullRecord?ID=245738/search.shamaa.org

طعيمه، رشدي أحمد ، وآخرون . (٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر : أسسه، بناؤه، تنظيماته ، تطويره. ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العاجز، فؤاد، والعمرى، عطية . (١٩٩٩). القيم التربوية في عالم متغير . مؤتمر كلية التربية والفنون المنعقد في الفترة من ٢٧-٢٩ يوليو ١٩٩٩م. اريد. الأردن. مسترجع من:

[/ben25mohamed/posts/m.facebook.com](https://ben25mohamed/posts/m.facebook.com)

عاشور، راتب قاسم . (٢٠٠٩) . المنهاج ، بناؤه ، تنظيمه ، نظرياته، وتطبيقاته العملية . الأردن : الجنادرية للنشر والتوزيع.

- عبد المقصود، محمد اسماعيل (٢٠٠٩). استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار المعرفة.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (٢٠١٢). البحث العلمي: مفهومه أدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- العجومي، سميرة (٢٠١٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
- العساف، صالح أحمد (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الغامدي، ماجد بن جعفر (٢٠٠٩). الإعلام والقيم. الرياض: مؤسسة خلود للنشر.
- غانم، علي عبد الله (١٩٩٩). الأمن مسئولية الجميع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض، السعودية.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٦). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل. عمان: دار الشروق.
- اللقاني، احمد حسين (٢٠٠٩). تدريس المواد الاجتماعية. مصر، القاهرة: عالم الكتب.
- الكافي، إسماعيل (٢٠٠٥). موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتب.
- كاوياني، ليلي حسين (٢٠٢٠). أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في دولة الكويت. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر م ج ٣٩، ع ١٨٥، 173-200. مسترجع من:
[FullRecord?ID=275852/http://search.shamaa.org](http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=275852)
- محمود، إبراهيم يوسف محمد، وإبراهيم، حماده محمد مسعود (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقي (الإيجابي - السلبي - السلبي - الإيجابي) للشخصية بالقصة الالكترونية واستراتيجية التعلم (لعب الأدوار - المناقشة) على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، مج 36، ع 172، 715-801. مسترجع من:
[FullRecord?ID=250611/http://search.shamaa.org](http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=250611)
- مخيمر، هشام محمد (٢٠١١). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. ط٢. الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٤). المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. الرياض: دار المريخ للنشر.
- المعمري، سيف بن ناصر، والسعيد، فوزية (٢٠٢٠). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العمل التطوعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المواطنة المسؤولة لدى طالبات الصف الثامن بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان، مج 17، ع 65، 247-285. مسترجع من:
[FullRecord?ID=267934/http://search.shamaa.org](http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=267934).
- نشواتي، عبد الحميد (٢٠٠٥). علم النفس التربوي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
- همام، أحمد ياسر محمد (٢٠١٨). فاعلية وحدة مقترحة في ضوء مدخل (STEM) لتنمية التفكير التصميمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المدارس الرسمية للغات (رسالة ماجستير منشورة كلية التربية جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية). مسترجع من:
<https://www.academia.edu>
- وهبة، مصطفى (٢٠١٧). قصص الأنبياء للأطفال. المنصورة: دار الغد الجديد للطباعة والنشر والتوزيع.

المرجع الأجنبي:

Bayir, Omur (2019). A Story Based Analysis of Elementary fourth Graders' Views on Respecting Differences. International Electronic Journal of Elementary Education- Volume 11-Issue4. Turkey.

“The Effectiveness of a Suggested Educational Unit for the Stories of some Prophets in Developing the Values of the Third-Grade Primary School Students”

Researcher:

Bshayer Hamed ALbrkati

Prof. Dr. Asma Zain Sadiq Al-Ahdal: Supervision

Abstract:

The aim of this research is to evaluate the efficacy of a proposed unit of study for prophetic stories in improving the values of third-grade primary school students. Therefore, the researcher used an experimental technique with a semi-experimental design for one group, as well as the research tool's pre and post measurements. To accomplish this, the researcher devised a proposed unit based on the stories of a few prophets. She also created a teaching guide for third-grade students to teach the suggested unit, as well as an attitude test for values that measured the following values: Humility, patience, righteousness, honesty, perseverance, diligence, removing obstacles from the way, modesty, generosity, praising God, promotion of virtue and the prevention of vice. Moreover, the research sample consisted of 25 students from Daf Zaini School in Al-Jumum, Makkah, who were in the third grade. An exploratory sample of 18 students from Al-Jumum's first primary school was used to confirm the accuracy of the research materials and tool. The findings revealed that there are statistical differences between the average scores of the experimental sample students between the pre and post tests at a level of 0.01 for the post application in each moral value and in the test in general. Each value's average weight, as well as the sum of the values as a whole. These findings are used to assess how effective the proposed educational unit is at instilling values. Based on the findings, the researcher made several suggestions, the most important of which are as follows: Interest in instilling Islamic values in students using the most up-to-date techniques as well as creative and interesting methods, using the educational unit to create analogous units for elementary students in first and second grades, incorporating social sciences into primary school curricula, encouraging primary school teachers to use the narrative method to provide knowledge to students, encourage curriculum developers, educational supervisors, and teachers to use the researcher's teacher's guide when teaching the suggested educational unit based on the prophets' stories, the importance of collaboration between family, community, school, and the media in the development of religious, educational, moral, and aesthetic values.

Keyword: Educational units, Prophets' stories, Values.